



بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد



إطار مقترح لتخفيض التكاليف وأثرها على تحسين القرارات البيئية لتحقيق المزايا التنافسية بقطاع الاتصالات

رسالة مقدمة من الطالبة

نانسي إسماعيل حسنين إسماعيل

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣

ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة علي الرسالة
إطار مقترح لتخفيض التكاليف وأثرها على تحسين القرارات البيئية
لتحقيق المزايا التنافسية بقطاع الاتصالات

رسالة مقدمة من الطالبة

نانسي إسماعيل حسنين إسماعيل

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣

ماجستير في العلوم البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د. جمال سعد السيد أحمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية سابقاً

٢ – د. محمد عبد المنعم الشواربي

أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة

أكاديمية القاهرة

٣ – د. وائل عمران علي

أستاذ إدارة الأعمال

عميد المعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية

إطار مقترح لتخفيض التكاليف وأثرها على تحسين القرارات البيئية لتحقيق المزايا التنافسية بقطاع الاتصالات

رسالة مقدمة من الطالبة

نانسي إسماعيل حسنين إسماعيل

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ٢٠٠٣
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د. جمال سعد السيد أحمد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية

٢ - د. صلاح حسن سلام

مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢/

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢/ موافقة الجامعة / ٢٠٢٢/

٢٠٢٢



{ أَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24)

تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ

الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } (25) ω

سورة إبراهيم (الآية: ٢٤-٢٥)

إِهْدَاء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى المعلم الأول صاحب السنة ومبلغ الدعوة سيدنا محمد ﷺ عسى أن أنال شفاعته وأحشر في زمرة وأن أكون ووادي وأهلي وأساتذتي وسائر المسلمين بصحبته في الفردوس الأعلى يوم الدين إلى معنى الحب والحنان والتفاني.. إلى بسمه الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

أمي الحبيبة الغالية

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار

والدي العزيز الغالي رحمه الله

إلى من رافقني وسار الدرب خطوة بخطوة معي.. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي

زوجي الغالي

إلى نبضات قلبي وروحي التي أحيا لأجلها

أبنائي الأعراء

إلى من بثوا في الأمل وانتشلوني من كل لحظة يأس

أصدقائي ورفقاء ضربي

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (١).

الحمد لله أحمدته حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم، إن الباحث ليسجد لله سبحانه وتعالى شاكرًا توفيقه وعونه له على إتمام هذا البحث، داعياً أن يوفقه إلى خير ما يحبه ويرضاه، راجياً سبحانه المزيد على طريق العلم والمعرفة، سائلاً إياه عز وجل أن يجعل عمله هذا خالصاً لوجهه الكريم.

واقْتداءً بقول الرسول ﷺ (لا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ) (٢).

فإن الباحثة تتقدم بخالص وأرق وأسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان لأستاذتها الفاضلة: **الأستاذة الدكتور / جمال سعد خطاب** أستاذة المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس، عالماً جليلاً متواضعاً ذات خلق رفيع على ما خصني من توجيهات ونصائح خلال فترة إعداد الرسالة رغم مسئوليات سيادته الكبيرة، وفي الحقيقة تعجز الكلمات وتضيق العبارات عند وصفه ومنحه ما يستحق من تقدير واحترام، ولا أملك سوى العرفان بالجميل وبفضله العظيم بعد الله سبحانه وتعالى، الأمر الذي شرف الباحثة باكتساب العديد من صفات البحث العلمي التي كانت عوناً في إتمام هذا البحث، أسأل الله عز وجل أن يبارك لنا في عمره وصحته وعلمه وأن يجزيه عني خير الجزاء وجعلني له ما حبيبت تلميذاً باراً وفاقياً.

كما تتقدم الباحثة بخالص وأرق كلمات الشكر والعرفان والامتنان لأستاذها الجليل:

الأستاذة الدكتور / صلاح حسن علي سلام مدرس بقسم إدارة الأعمال، كلية التجارة - جامعة عين شمس لتفضل سيادته بقبول الإشراف على الرسالة رغم مسئوليات سيادته الكبيرة ووقته الثمين مما يعتبر شرفاً كبيراً للباحثة ووساماً تعزز به وصقلاً عظيماً وإثراءً للبحث، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

الباحثة

(١) سورة النمل، الآية ١٩.

(٢) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، إسناده صحيح.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى توضيح اثر تخفيض التكاليف علي تحسين القرارات البيئية لتحقيق المزايا التنافسية في قطاع الاتصالات مع دراسة أهميه دقه قياس وتخصيص التكلفة وتخصيص تكلفه كل منتج او خدمه مقدمه من قبل قطاع الاتصالات مما يساعد علي اتخاذ قرارات كفاء كقرارات النشاط التي تخص تسعير الخدمات وقرارات الاستثمار في خدمات جديده وكذا قرارات العروض الترويجية والقرارات البيئية لتوفير الموارد والطاقة واستغلالهم الاستغلال المثل، وكذا دراسة الصعوبات التي يواجهها القطاع لفصل التكاليف البيئية عن تكاليف النشاط حتي يتم دراستها وتخفيضها لتحقيق التنمية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية وطبقت على عينة بلغت ٣٢٧ مفردة من مجتمع الدراسة مجتمع الدراسة في جميع العاملين بقطاع الاتصالات في مصر وتحديداً الشركات في نطاق القاهرة الكبرى قيد الدراسة والذي يبلغ ٢٢٥٠٦ موظف، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية اهميه اتباع استراتيجيات تخفيض التكلفة بقطاع الاتصالات من خلال قبول فروض البحث بنسب مرضيه، والتأكيد علي تطوير واستخدام نظم تكاليف كفاء واتباع استراتيجيات التخفيض وتطبيقها من قبل كوادر ماهره لفصل التكاليف البيئية عن تكاليف النشاط و رفع تقارير تساعد الاداره العليا علي تحسين قرارات النشاط والقرارات البيئية وتحقيق المزايا التنافسية

ملخص البحث

أولاً : مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر قطاعات المرافق العامة من الأولويات الكبرى لدى متخذي القرار وصانعي السياسات في مصر نظراً لكونها من القطاعات التي تمثل مخرجاتها احتياجات أساسية وضرورية للمواطنين ولها انعكاسات خطيرة على حياتهم وصحتهم.

ويعد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر أحد مقاصد التعهيد الرائدة في العالم حيث يأتي في المركز السادس على مؤشر جلوبال سيرفيسيز لوكيشن (Global Services Location Index) للعام ٢٠٠٩ الخاص بمؤسسة أي.تي. كيرني (A. T. Kearney)، مُتقدماً على نظيره في بعض البلدان المنافسة مثل جمهورية التشيك ودولة الإمارات العربية المتحدة وبولندا، وكندا، وأستراليا، وأيرلندا .

وفي عام ٢٠١٠/٢٠١١، حقق قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات معدل نمو سنوي قدره ١١.٥٣% ونجح في جذب تدفقات رؤوس أموال مصدرة تصل قيمتها إلى نحو ٤٤.٨٢ مليار جنيه مصري بمعدل نمو بلغ ٧.١٣%. وعلاوة على ذلك، نجح القطاع في توليد عائدات بقيمة ١٢.١٦ مليار جنيه وساهم بنسبة ٤.١٦% في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

هذا يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولم يعد بإمكان أي دولة تتطلع إلى الإنجاز والتطوير، بهدف تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة، أن تحقق ذلك دون أن يكون هذا القطاع أحد ركائزها الأساسية.

وقد بدأت وزارة الاتصالات عملها منذ عام ١٩٩٩، لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطني. وتسعى الوزارة جاهدة لتحقيق الاقتصاد الرقمي من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير الرخاء والحرية والعدالة الاجتماعية للجميع. وتتمثل مهمتها في تمكين تطوير مجتمع قائم على المعرفة، واقتصاد رقمي قوي يعتمد على النفاذ المنصف إلى المعرفة بأسعار معقولة، والتمتع بالحقوق الرقمية، إلى جانب تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية التنافسية والإبداعية.

وتتملك مصر الجديدة اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع، يعتمد على الابتكار والمعرفة وقائم على العدالة والنزاهة الاجتماعية والمشاركة. ومن مميزاته أنه يمتلك نظام تعاوني متوازن ومتنوع، يستثمر في براعة المكان والقدرات البشرية لأبنائها وذلك لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياة المصريين.

وتشمل استراتيجية التنمية المستدامة ثلاثة أبعاد منها البعد الاقتصادي الذي يسلط الضوء على التنمية الاقتصادية والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية والطاقة والمعرفة. أما البعد الاجتماعي فيسلط الضوء على التعليم والتدريب والصحة والثقافة والعدالة الاجتماعية؛ بينما يركز البعد البيئي على مجال البيئة والتنمية الحضرية.

وتدعم إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠٣٠ تطوير قطاع الاتصالات إقليمياً ودولياً من خلال تصميم مبادرات جديدة مثل تصميم وتصنيع الإلكترونيات وبناء القدرات لتحقيق أقصى قدر من مساهمات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو الاقتصادي للبلد.

أصبح لمحاسبة التكاليف مرتبة عالية بين العلوم المحاسبية بعد ما وصلت إلى مرحلة متطورة ومتقدمة اعتماداً على أساليبها وطرقها ونظرياتها المختلفة، وقد جاء ذلك نتيجة للتطور في الأنشطة الاقتصادية وما صاحبها من ثورة في الاتصالات وثورة أخرى في معالجة البيانات والمعلومات.

لما كانت محاسبة التكاليف تعد واحده من اهم مصادر المعلومات التي تقدم للإدارة في كافة أنواع المشاريع الاقتصادية التي كان عليها أن تواكب هذا التطور انعكس هذا التطور على محاسبة التكاليف بإضافة بعدا جديدا باهتمامها بقياس وتوفير المعلومات التكاليفية لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية بعد أن كان اهتمامها منصباً على قياس التكلفة لأغراض تحديد تكلفة الانتاج وإعداد القوائم المالية. فتعتبر محاسبة التكاليف أداة إدارية تستخدم كمصدر للبيانات والمعلومات التي تمد الإدارة باحتياجاتها في مجال ممارستها لوظيفتي التخطيط والرقابة كما تقوم بدور رئيسي فعال في مجال اتخاذ القرارات المتعلقة بكثير من المشاكل والقضايا التي تتعرض لها المشاريع.

ويتلخص دور محاسبة التكاليف في المشروع بتتبع الماضي بأحداثه ومعرفة الحاضر بظروفه والتنبؤ عن المستقبل بما يخفيه، فهو سرد الماضي على علته ويعرض الحاضر على حقيقته ويرشد عن المستقبل كما يتوقعه ويعتمد في كل ذلك على ما أثبت من أرقام ومعلومات وما يجمع من حقائق وبيانات وما ينتظر من تغيرات أو تعديلات، فمحاسبة التكاليف تخدم الإدارة في كافة مشكلاتها وفي جميع مراحل النشاط وفي كل وقت ولهذا وجب أن توضع الأداة التي تكفل جمع البيانات الصحيحة وتبويبها ثم عرضها سواء بصفة دورية أو كلما احتاجت الأمور إلى إيضاح أو تفسير.

وبينما نجحت التكاليف الفعلية أو التاريخية في سرد الماضي على علته كما نجحت في عرض الحاضر على حقيقته إلا أنها ما زالت في حاجة إلى الاجتهاد للإرشاد عن كثير عن المستقبل إذ أن تحليل ما يحدث في فترات ماضية متتابعة قد يخدم الإدارة في عمل تقديرات

أحسن للمستقبل بمساعدة عامل التحكيم الشخصي ومثل هذا التحليل قد يظهر عدد من البنود لا يمكن التعرف على اسبابها ولذلك لا يمكن أن تعكس الاتجاه الماضي في المستقبل قبل أن نتفهم العوامل التي سببته وتحكم في احتمال استمرار هذه الأسباب في المستقبل من عدمه.

وتوضح أهمية محاسبة التكاليف حيث أنها نظام محاسبي لمعلومات التكاليف له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ويتركز اهتمامه في مجموعة من النظريات والاساليب والإجراءات التي تستخدم في تجميع وتسجيل البيانات المتعلقة بعناصر التكاليف ومتابعه سلوكها وتحليلها ثم عرضها بهدف تحديد التكلفة ومساعدة الإدارة على القيام بوظائفها المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.

هذا ويمكن مدي إثر رصد التكاليف وتحليلها وضبطها على البيانات المقدمة للإدارة العليا لتمكنها من اتخاذ القرارات بصفة عامة والقرارات البيئية بصفة خاصة بشكل صحيح مما يجعلها قادرة على تحقيق المزايا التنافسية وزيادة الحصة السوقية لها لتعظيم لها ، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

إلي أي مدي يساعد تخفيض التكاليف في تحسين القرارات لتحقيق المزايا تنافسية؟

ويستمد من هذا السؤال مجموعه من الأسئلة الفرعية :

ما هي اهميه قياس وتخصيص التكاليف لتحديد استراتيجيات تخفيض التكلفة ؟

ما مشكلات في انظمة التكاليف التقليدية في قياس وتحليل التكاليف والتي تتمثل في صعوبة الوصول إلى والتحديد دقيق لتكلفة وحدة الخدمة ؟

كيف يمكن تحديد دور ومساهمه محاسبه التكاليف لمساعدته الاداره العليا في اتخاذ قرارات رشيدة؟ مدي تأثير تخفيض التكاليف علي تخفيض سعر الخدمات المقدمة للعميل وانعكاسه علي المزايا التنافسية المحققة ؟

ثانياً. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وهو :

هل يمكن ان تساهم تخفيض التكاليف في تحسين القرارات لتحقيق المزايا تنافسية في قطاع الاتصالات ؟

وفي ضوء الهدف الرئيسي للبحث يمكن أن يتحقق من خلاله مجموعه من الأهداف الفرعية منها: تخفيض التكاليف الاجمالية للخدمات وتعظيم ارباح القطاع.

القدرة على تسعير الخدمات المقدمة ووضع خطة تسعير رشيدة بناء على تكلفتها.

زيادة المزايا التنافسية للشركات العاملة بنشاط الاتصالات وقدرتها على تعظيم حصتها السوقية.

تقديم خدمات بجودة اعلي واسعار اقل للعميل، مما يحقق أهداف الدولة بمجال الاتصالات من خلال تحقيق استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما تم تحديد أهداف الدراسة الميدانية، وذلك للتعرف على آراء العينة واختبار الفروض، وهي: دراسة تأثير تخفيض التكاليف في مساعدة متخذي القرار لأخذ قرارات بصفة عامة. دراسة تأثير تخفيض التكاليف في اتخاذ القرارات البيئية. استنتاج مدى تأثير تخفيض التكاليف في تحقيق المزايا التنافسية بشركات قطاع الاتصالات.

ثالثاً. فروض الدراسة:

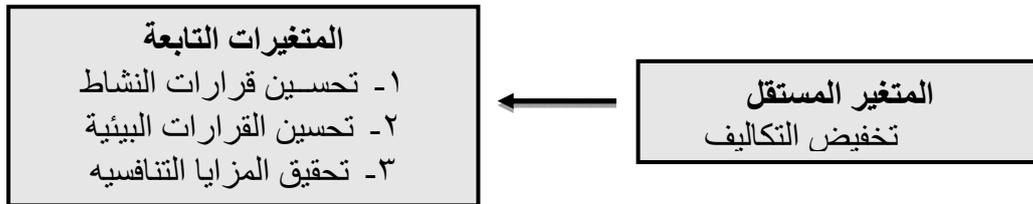
- الفرض الرئيسي الأول: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتخفيض التكاليف على تحسين القرارات البيئية بقطاع الاتصالات في مصر محل الدراسة.
- الفرض الرئيسي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأبعاد تخفيض التكاليف على أبعاد تحسين القرارات بقطاع الاتصالات في مصر محل الدراسة.
- الفرض الرئيسي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتخفيض التكاليف على المزايا التنافسية لقطاع الاتصالات في مصر محل الدراسة.

رابعاً. تحديد نموذج البحث ومتغيراته .

تتمثل متغيرات الدراسة في:

يوضح الشكل رقم (١-١) النموذج البحثي لمتغيرات البحث كما يلي:

شكل (١-١) النموذج البحثي



خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

لتحقيق أهداف البحث يقوم منهج البحث على أساس الجمع بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي ، وذلك للقيام بنوعين من الدراسات هما :

أ- المنهج النظري: -

- ١- المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء ومراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث بهدف تكوين الإطار النظري ووضع الفروض للبحث والتي يجب اختبارها لتحقيق أهدافه.
- ٢- المنهج الاستنباطي: وذلك لاختبار صحة فروض البحث السابق وضعها وذلك لقبولها أو رفضها.

ب- الدراسة الميدانية : تتم من خلال إعداد قائمة استبيان لمعرفة آراء عينة عشوائية من بعض المدارس بقطاع الإتصالات بهدف جمع البيانات الأولية اللازمة للتعرف على متغيرات الدراسة للتحقق من الفروض وتحليلها للخروج بالعديد من التحليلات لمعرفة دور تخفيض التكاليف ومدى تأثيره في تحسين اتخاذ القرارات لتحسين المزايا التنافسية.

سادساً: مراحل التحليل الإحصائي:

تشتمل مراحل التحليل الإحصائي مرحلة جمع البيانات من الميدان ثم مراجعتها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم اختبارها وتوصيفها في شكل جداول ومقاييس إحصائية وإنهاء إختبار الفروض وصولاً إلى نتائج الدراسة وفيما يلي تفصيل تلك المراحل:

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بقطاع الاتصالات في مصر وتحديدًا الشركات في نطاق القاهرة الكبرى قيد الدراسة والذي يبلغ 22506 موظف تقريباً حسب الكتاب الإحصائي لوزارة الاتصالات المصرية (١)، والمتمثلة في:

- القائد العام ونائبه والمدراء العامون.

- الإدارة المتوسطة (مديرو الإدارات ورؤساء الأقسام).

- الإدارة التنفيذية.

- عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم العينة، وذلك بمعلومية حجم المجتمع والذي يبلغ بعد المناصب الشاغرة 22505 مفردة، وباستخدام معادلة روبيرت ماسون أمكن حساب حجم العينة والذي كان ناتج تطبيق المعادلة 378 مفردة تقريباً والشكل رقم (٢) التالي يوضح حساب عينة الدراسة باستخدام معادلة روبيرت ماسون (2002 (Bartlett, and Kotlik,

$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M - 1)) \div pq] + 1}$		معادلة روبيرت ماسون
M		حجم المجتمع
S	٠.٠٥	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ أي قسمة ١.٩٦ على معدل الخطأ ٠.٠٥
p	٠.٥٠	نسبة توافر الخاصية وهي ٠.٥٠
q	٠.٥٠	النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠.٥٠

شكل رقم (٢) حساب عينة الدراسة حسب معادلة روبيرت ماسون

المصدر: من إعداد الباحثة بالاستعانة بالدراسات السابقة

من الشكل السابق يتضح أن حجم العينة هو ٣٧٨ مفردة تقريباً.

(١) المصدر: الكتاب الإحصائي لوزارة الاتصالات المصرية لعام ٢٠٢٠

والجدول رقم (١) التالي يوضح مجتمع وعينة الدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة والمردودة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على المستويات الإدارية الثلاثة

النسبة المئوية %	عدد الاستثمارات المردودة	عدد الاستثمارات الموزعة	النسبة المئوية %	مجتمع الدراسة	الشركة/القطاع
84.19	69	82	21.68	4880	قطاع حكومي الشركة المصرية للاتصالات
77.98	45	58	15.27	3436	وزارة الاتصالات
89.54	73	82	21.57	4854	جهاز تنظيم الاتصالات
88.30	44	50	13.18	2967	قطاع خاص شركة أورنج
92.74	45	49	12.84	2889	شركة فودافون
87.26	51	58	15.46	3480	شركة اتصالات
86.51	327	378	100	22506	إجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة من قطاع شئون العاملين بقطاع الاتصالات في مصر (فبراير ٢٠٢١).

يتضح من الجدول أن نسبة الاستثمارات المردودة لفئة (شركة فودافون) بلغت 92.74% في حين أن نسبة الاستثمارات المردودة لفئة (وزارة الاتصالات) بلغت 77.98% ، وكان إجمالي عدد الاستثمارات المردودة هو 378 استثمارة بنسبة بلغت 86.51% من عدد الاستثمارات الموزعة على مجتمع الدراسة وهي تمثل عدد الاستثمارات الصالحة التي تم عليها إجراء التحليل الإحصائي من خلال التوزيع المباشر في أماكن العمل.

لأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم عمل التحليل الإحصائي باستخدام الإصدار السادس والعشرون من البرنامج الإحصائي The Statistical Package for Social Sciences (SPSS V26) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، المتمثلة في عدد من الأساليب الإحصائية المتفقة مع أهداف الدراسة وفروضها وهي:-

١- اختبار ثبات المقياس وذلك للتأكد من الثبات وصدق العبارات المستخدمة في مقاييس الدراسة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Crompach ويتمثل هذا المقياس في إعطاء قيمة تتراوح بين (صفر، ١) كلما اقتربت هذه القيمة من الواحد دلت على وجود ثبات في استثمار الاستقصاء وكلما اقتربت هذه القيمة من الصفر فإن ذلك يدل على عدم وجود ثبات.

ويعتبر الثبات قيمة تؤكد على صدق أداة الدراسة استناداً إلى قاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق وليس كل اختبار صادق ثابت"، ومن هنا يؤكد الثبات على وجود الصدق وقد اعتمدت الباحثة على مقياس الصدق الذاتي وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ"، وكذلك صدق (الاتساق) الداخلي والذي يتم حسابه بحساب معامل الارتباط "لسبيرمان" بين المحور والعناصر الداخلة في حسابه من وجهة نظر عينة مبدئية من مجتمع الدراسة.

٢- المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لمتغيرات وعناصر البحث والتي من خلالها يتم توضيح متوسط الآراء واستجابات مفردات عينة الدراسة ومدى تشتتها واتساقها.

٣- ومن خلال استخدام مقياس Likrt scale، فالمتوسط الحسابي للاستجابات سواء على الفقرة أو على جميع فقرات البعد يعتبر أهم مقاييس النزعة المركزية، ويتم حسابه باستخدام طريقة المتوسط الموزون أو المرجح، ففي حالة المقياس الخماسي ذو الخيارات الخمسة والقيم: ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١، فيتم حساب المتوسط الحسابي للاستجابات كما يلي:

$$\text{المتوسط الحسابي للاستجابات على الفقرة} = (\text{عدد الأفراد الذين اختاروا هذا الخيار}) + (\text{٤} * \text{التكرار المقابل}) + (\text{٣} * \text{التكرار المقابل}) + (\text{٢} * \text{التكرار المقابل}) + (\text{١} * \text{التكرار المقابل}) / (\text{١} + \text{٢} + \text{٣} + \text{٤} + \text{٥})$$

. ويتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناءً على عدد الخيارات والفئات في المقياس، وفيما يلي وصفاً لخطوات التفسير في حالة استخدام مقياس ليكرت الخماسي.

. يتم حساب المدى، حيث يساوي ٥ - ١ = ٤، يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، إذن $0.80 = 4/5$ فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى 1 + 0.80، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، فيكون الجدول التالي الذي يبين طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية، حيث اعتمدت الباحثة درجات الموافقة في آراء عينة الدراسة تبعاً للجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢) طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية باستخدام مقياس ليكرت

C	5	4	3	2	1
	موافق بشدة	موافق	محايد	رافض	رافض بشدة
مدى الموافقة	من 4.2 إلى أقل من 5	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 2.60 إلى أقل من 3.4	من 1.80 إلى أقل من 2.6	من 1 إلى أقل من 1.8

ويتضح من الجدول السابق طريقة تفسير قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة باستخدام مقياس Likrt scale الخماسي والذي اعتمدت عليه الباحثة لطبيعة أسئلة قائمة الاستقصاء.